

## ناشط تونسي في قضايا مجتمع الميم يفوز بجائزة فرونت لاين ديفنדרز لعام 2019

المدافع عن حقوق الإنسان، بدر بعبو هو من بين المدافعين و المدافعات عن حقوق مجتمع الميم الخمسة الفائزين بجائزة فرونت لاين ديفنדרز لعام 2019 الخاصة بالمدافعين و المدافعات عن حقوق الإنسان المعرضين/ المعرضات للخطر، وقد تحصل على جائزته اليوم في حفل أقيم في دبلن إيرلندا.

تم منح جائزة فرونت لاين ديفنדרز هذا العام لمدافعين و مدافعات عن حقوق مجتمع الميم من تونس و جمهورية الدومينيكان وروسيا واندونيسيا و ملاوي و ذلك اعترافا بقوة نضالهم /نضالهن من أجل حقوق مجتمع الميم.

و دعت منظمة فرونت لاين ديفنדרز إلى وضع حد لممارسات العنف والتخويف والاعتقال والمضايقة التي يتعرض لها نشطاء و ناشطات مجتمع الميم المدافعين و المدافعات عن حقوق مجتمعاتهم/هن. أقيم حفل توزيع الجوائز اليوم 17 مايو/أيار في إيرلندا تزامنا مع اليوم العالمي لمناهضة رهاب المثلية والتحول الجنسي و العبور الجنسي وازدواجية الميل الجنسي. خلال الحفل، قدمت السيدة كاثرين زابون، وزيرة شؤون الأطفال والشباب الإيرلندية، الجائزة إلى بدر بعبو من تونس الحائز على الجائزة العالمية من قبل لجنة التحكيم الإيرلندية. و صرح بدر انه: "برغم الهجمات والعنف والاعتداءات ، إلا أنني لم أعد خائفاً، فميلنا الجنسي هو مجرد جانب واحد لتعريفنا كبشر"، مضيفاً انه: "عاجلاً أم آجلاً، سيصبح رهاب المثلية قضية اجتماعية بالية".

كرست فرونت لاين ديفنדרز جائزتها هذا العام، لإبراز نضال مجتمع الميم، وذلك تكريماً للذكرى الخمسين لاتفاضة ستونوول بقيادة مثليي و مثليات الجنس و متحولي و متحولات الجنس و عاملي الجنس و عاملي الجنس - الأمر الذي ساعد على إطلاق حركة حقوق مجتمع الميم في الولايات المتحدة و التعبير عن التضامن مع النشطاء اصحاب الهوية الجنسية غير النمطية على المستوى العالمي. وصرح المدير التنفيذي لفرونت لاين ديفنדרز، أندرو أندرسون بأن المنظمة تكرم اليوم بشكل خاص عمل المدافعين المتحولين/المدافعات المتحولات جنسياً "في ضوء العنف الموجه ضدهم/هن و ردود الفعل الانتقامية التي يواجهونها/تواجهنها". كما قال أندرو أندرسون في حفل توزيع الجوائز: "اليوم ، نكرم عمل مجتمع الميم ومجتمعات المقاومة التي ينتجونها يومياً"، مضيفاً: "إن ما يقوم به الجماعات والأفراد اصحاب الهوية الجنسية غير النمطية من عمل يشكل ويعيد تشكيل فهمنا للنضالات الشخصية والسياسية القائمة من أجل الحرية. لا توجد معركة لحقوق الإنسان لم تتعزز بالتحليلات المتقاطعة التي قُدمت إلى الخطوط الأمامية من قبل المدافعين و المدافعات اصحاب الهوية الجنسية غير النمطية. نأمل أن تكون هذه الجائزة تقديراً متواضعاً للشجاعة الكبيرة -و غير المفهومة في الغالب- ليقدم الشخص نفسه كناشط وأيضاً كشخص مثلي في أماكن تقضي على هذه الهويات وتجرّمها". الحائزون على جائزة عام 2019 لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا وإفريقيا والأمريكيتين وأوروبا وآسيا الوسطى هم على التوالي:

بدر بعبو\_دمج ، تونس

بدر بعبو، هو رئيس وأحد مؤسسي منظمة دمج التي تعمل من أجل المساواة والعدالة لمجتمع الميم. وهو أيضا رئيس مشارك لإئتلاف-ميم ، وهي أول شبكة إقليمية تهتم بحقوق مثليي الجنس و المصابين بفيروس نقص المناعة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتدعو إلى طرق أفضل للولوج الى الخدمات الصحية لحاملي فيروس نقص المناعة البشرية في البلدان الأعضاء. وكان بدر يعمل سابقاً في منظمة تونسية تعمل على خفض معدلات انتقال الامراض المنقولة جنسيا و فيروس نقص المناعة بين مجتمعات المثليين

### شيتتا راتري ، بوندوك بيساترين وريا الفتح ، إندونيسيا

شيتتا راتري، هي امرأة متحولة جنسياً شاركت في تأسيس مدرسة بوندوك بيساترين وريا الفتح ، وهي مدرسة داخلية إسلامية للمتحولين جنسياً. فتحت المدرسة في عام 2008 في يوجياكارتا بهدف خدمة كبيرات السن المتحولات جنسياً المنقطعات عن أسرهن والممنوعات من ممارسة عقيدتهن في معظم المراكز الإسلامية في البلاد. في عام 2016 ، وضمن موجة عنف ضد مجتمع المثليين في إندونيسيا، هاجمت جماعة سياسية إسلامية مكونة من الأحزاب والشرطة هذه المدرسة. بعد ان تم اغلاقها لفترة قصيرة ، أعادت شيتتا فتح المدرسة وواصلت في خلق مساحة في يوجياكارتا للمتحولات ليينين مجتمعهن وبمارسن عقيدتهن ويدعمن بعضهن البعض.

### تحالف نياسا راينبو ، ملاوي

في ديسمبر/كانون الأول 2015، أصبح إريك سامببسا أول شخص في ملاوي يظهر على شاشة التلفزيون المحلي كمثلي الجنس. في العام التالي، أسس هو وأعضاء مجتمع الميم تحالف نياسا راينبو في بلاتين، بهدف الدعم والدعوة العلنية لحقوق مجتمع الميم. توفر المنظمة مساحة آمنة لمجتمع الميم لمناقشة شؤونهم/هن الصحية، وتلقي الدعم الطبي، وممارسة عقيدتهم/هن، والتواصل وتثقيف الأقران، وتطوير المشروعات البحثية بشكل تعاوني. في عام 2018، حاولت المنظمة التسجيل رسمياً، ولكن قرار وزير العدل حال دون ذلك - ولازال هذا القرار قيد الطعن في المحكمة العليا في البلاد على أنه غير دستوري لانتهاكه أحكام حرية تكوين الجمعيات.

### روزانا مارزان ، ديفيرسيداد دومينيكانا ، جمهورية الدومينيكان

كمديرة تنفيذية لديفيرسيداد دومينيكانا، تقود روزانا مارزان حملة جديدة من الوعي لمجتمع الميم في جمهورية الدومينيكان. أثناء سعيها للحصول على التعليم في مجال القانون، مثلت روزانا بفخر مجتمع الميم في الدومينيكان في العديد من الاجتماعات السياسية المحلية والدولية. تعمل روزانا ، التي تعتبر نفسها "معلمة اجتماعية"، مع زملائها الناشطين لرفع الوعي بالحاجة إلى إدراج مختلف التوجهات المثلية. عملت كمتحدثة باسم كارافان برايد قافلة الفخر لمجتمع الميم في العاصمة ، وحضرت اجتماعات منظمة الدول الأمريكية، وكانت من بين النشطاء و الناشطات في الاجتماع الأول المخصص لمجتمع الميم لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان. فيما تعمل روزانا من أجل الحقوق المتساوية لجميع افراد مجتمع الميم في الدومينيكان و تسعى الى طرح القضايا الخاصة التي تواجهها النساء المثليات، وهي تعمل أيضاً على دعم المهاجرين و المهاجرات واللاجئين و الاجنات والناجيات من العنف المنزلي.

### فيرونیکا لاينا ، شبكة مجتمع الميم الروسي ، روسيا

فيرونیکا لاينا، هي أكاديمية وناشطة في شبكة مجتمع الميم الروسي. بعد ظهور تقارير عن حملة قمع على مجتمع الميم في الشيشان، انضمت فيرونیکا إلى الشبكة للمساعدة في إيجاد الأمن والأمان للأفراد المستهدفين

في المجتمع. لقد خاطرت بحياتها وحررتها بالسفر إلى الشيشان ، وأحيانا لوحدها، لجلب الأفراد إلى بر الأمان إلى روسيا. كنتيجة مباشرة لعملها، تم إجلاء أكثر من 100 شخص من المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية من الشيشان لتجنب الخطر الوشيك الذي يواجهونه/تواجهنه هناك. وهي تتلقى تهديدات بشكل منتظم بسبب عملها في مجال حقوق الإنسان وعضويتها في مجتمع الميم.

للمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال ب:  
غريس باريت

Grace Barrett  
gbarrett@frontlinedefenders.org  
+353 87 174 3228

فلور مكارثي

Flor Mac Carthy  
flor@frontlinedefenders.org  
+353 85 863 3655

ملاحظات المحرر:

فرونت لاين ديفنדרز، هي المؤسسة الدولية لحماية المدافعين و المدافعات عن حقوق الإنسان، التي تأسست في دبلن في عام 2001 من قبل الناشطة الإيرلندية ماري لولر. علاوة على ما تقدمه من منح الطوارئ والتدريب على الحماية والدعم في مجال الأمن الرقمي والحملة والبحوث والمناصرة، تستضيف فرونت لاين ديفنדרز أيضاً حفل توزيع الجوائز السنوي في دبلن، تقديراً للمدافعين الدوليين و المدافعات الدوليات عن حقوق الإنسان الذين يحمون حقوق مجتمعاتهم / اللاتي تحمين حقوق مجتمعاتهن رغم المخاطر الشخصية الشديدة.